[137] (فصل) ومن المذكورين بعلم النجوم وصحة الحكم بها بوران بنت الحسن ابن سهل، وقد وجدت من حديثها في مجموع عتيق ما هذا لفظه، كانت بوران بالمنزلة العليا باصناف العلوم، لاسيما في علم النجوم فانها برعت في درايته وبلغت اقصى غايته وكانت ترفع الاسطرلاب كل وقت وتنظر الى مولد المعتصم، فعثرت يوما بقطع عليه سببه الخشب فقالت لوالدها الحسن انصرف الى امير المؤمنين وعرفه ان الجارية فلانة قد نظرت الى المولد ورفعت الاسطرلاب فدل الحساب وا اعلم على ان قطعا يلحق أمير المؤمنين بالخشب في الساعة الفلانية من يوم عينته فقال لها الحسن يا قرة العين وسيدة الحرائر ان أمير المؤمنين قد تغير علينا وربما اصغي الى شئ بغير ما تقتضيه المشورة والنصيحة قالت يا ابة وما عليك من نصيحة امامك ؟ لانه خطر بروح لاعوض لها فان قبلها والا فقد اديت المفروض عليك، فجاء الحسن الى المعتصم واخبره بما قالت ابنته بوران فقال المعتصم للحسن، أحسن ا جزاءك وجزاء ابنتك، انصرف إليها وخصها عني بالسلام وسلها ثانيا واحضر عندي في اليوم الذي عينته ولازمني حتى ينصرم اليوم ويذهب فلست اشاركك في هذه المشورة والتدبير باحد من البشر قال فلما كان صباح ذلك اليوم دخل عليه الحسن فامر المعتصم كل من كان في المجلس بالخروج وخلا به فاشار عليه ان ينتقل من المجلس السقفي الى مجلس ازجي لا يوجد فيه وزن درهم واحد من الخشب، وما زال الحسن يحدثه والمعتصم بمازحه وينشطه حتى اظهر النهار وضربت نوبة _____